

موارد الويبو لمساعدة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

بتوسع شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتقديم المزيد من الخدمات للمبتكرين المحليين، تواصل الويبو مساعدة تلك المراكز في أداء مهامها. وقد أطلقت مجموعة من المبادرات والموارد لتمكين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك المنصات الرقمية مثل WIPO INSPIRE، التي توفر مزيجاً فريداً من المعلومات والمعرفة في مختلف مجالات الملكية الفكرية، وإصدار منشورات مثل الاتجاهات التكنولوجية للويبو وأدلة أخرى ودورات تدريبية.

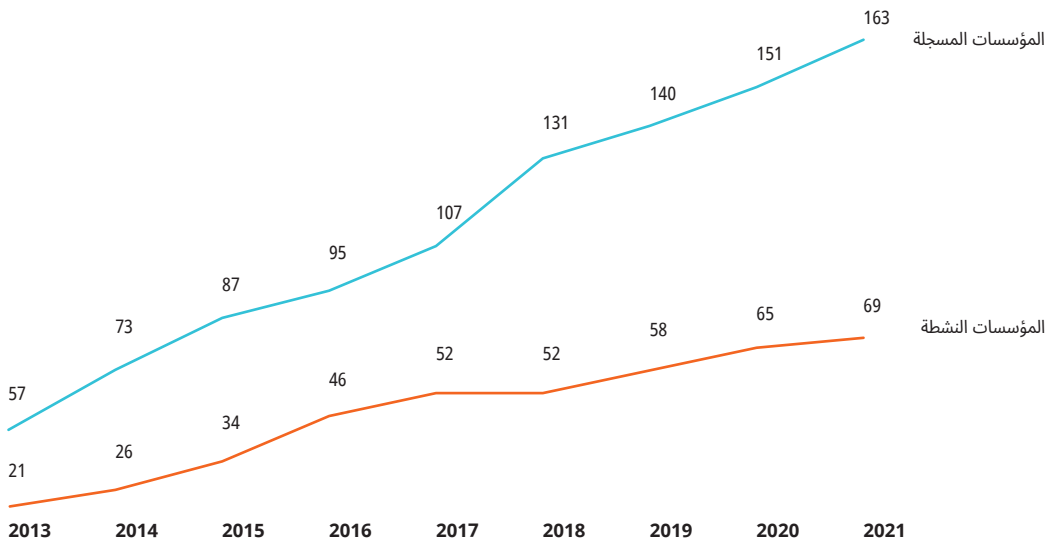
إتاحة المنصات والأدوات الرقمية النفاذ إلى المعلومات

برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

مكّن برنامج المعلومات المتخصصة بشأن البراءات المؤسسات في البلدان النامية من الحصول على نفاذ مجاني أو منخفض التكلفة إلى خدمات قاعدة بيانات البراءات التجارية. وأصبح ذلك ممكناً من خلال إقامة شراكة فريدة بين القطاعين العام والخاص مع تسعة مزودين رائدين لقواعد بيانات البراءات التي تقدم أدوات متقدمة للنفاذ إلى المعلومات التقنية عالية الجودة الواردة في وثائق البراءات.

ومنذ إنطلاقه، تضاعف عدد المؤسسات المسجلة بأكثر من ثلاث مرات.

الشكل 5. عدد المؤسسات المسجلة والنشطة في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات



المصدر: قاعدة بيانات برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار

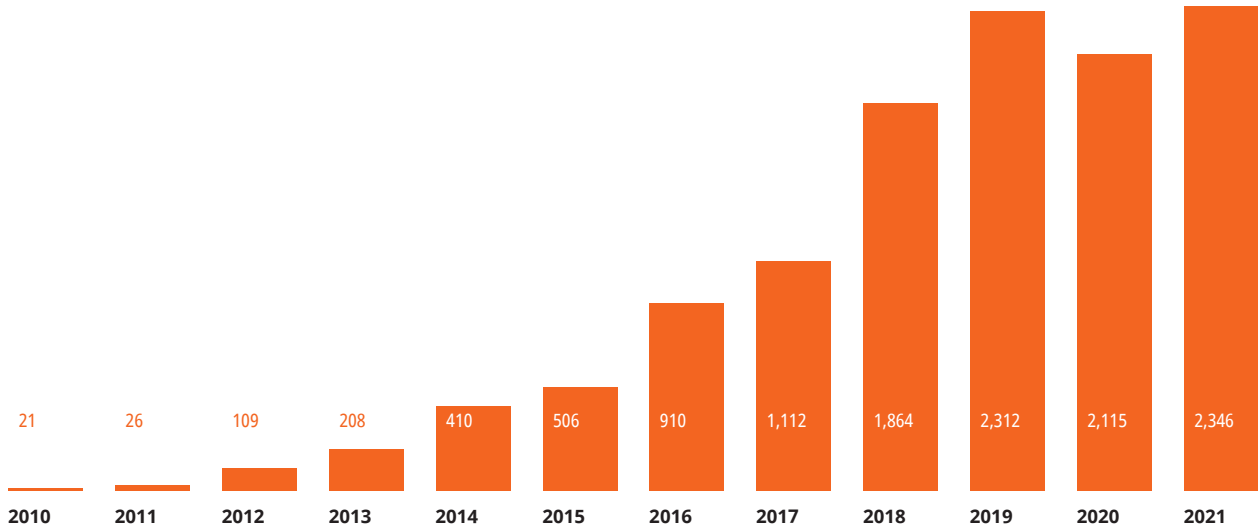
يهدف برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار إلى زيادة توفير المعلومات العلمية والتقنية في البلدان النامية من خلال إرساء شراكة بين القطاعين العام والخاص مع الفاعلين في مجال النشر. ويتيح هذا البرنامج نفاذاً مجانيًا أو منخفض التكلفة للمؤسسات المؤهلة في البلدان النامية إلى المحتوى الأكاديمي والمهني الذي يخضع لاستعراض الأقران. ويُعد هذا البرنامج أيضاً عضواً في شراكة "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)، وهي مبادرة مشتركة بين العديد من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، وتوفر للباحثين في 125 بلداً نامياً وأقل البلدان نمواً نفاذاً مجانيًا أو منخفض التكلفة إلى ما يصل إلى 30,000 مجلة وما يصل إلى 131,000 كتاب وعمل مرجعي في مجالات الصحة والزراعة والبيئة والعلوم التطبيقية والمعلومات القانونية.

وأطلقت بوابة جديدة تخص برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار في عام 2021 لمواجهة أعيد تصميمها وميزات متطورة. ويمكن للمستخدمين الآن إنشاء حساباتهم الخاصة وحفظ عمليات البحث ووضع إشارة مرجعية على المحتوى المفضل وعرض سجل البحث وإنشاء تنبيهات البحث. وظهرت لتتماشى مع الأجهزة المحمولة ولتتأقلم مع الشاشات ذات الأحجام المختلفة.

Patent Landscape Report
COVID-19-related
vaccines and
therapeutics
Preliminary insights on related patenting activity
during the pandemic



الشكل 6. عدد المؤسسات النشطة في برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار



المصدر: بيانات المستخدمين للدخول إلى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار

منصة WIPO INSPIRE

تُعد منصة WIPO INSPIRE مرجعًا عالميًا للابتكار يساعد المبتكرين ورجال الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة في المراحل الحاسمة طوال دورة الابتكار. إنها منصة متكاملة تدمج المحتوى المتخصص والمحتوى الاجتماعي في قواعد بيانات البراءات، وسجلات البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، وتوفر مزيجًا فريدًا من المعلومات والمعرفة حول الموارد والأدوات والممارسات الجيدة في تلك المجالات.

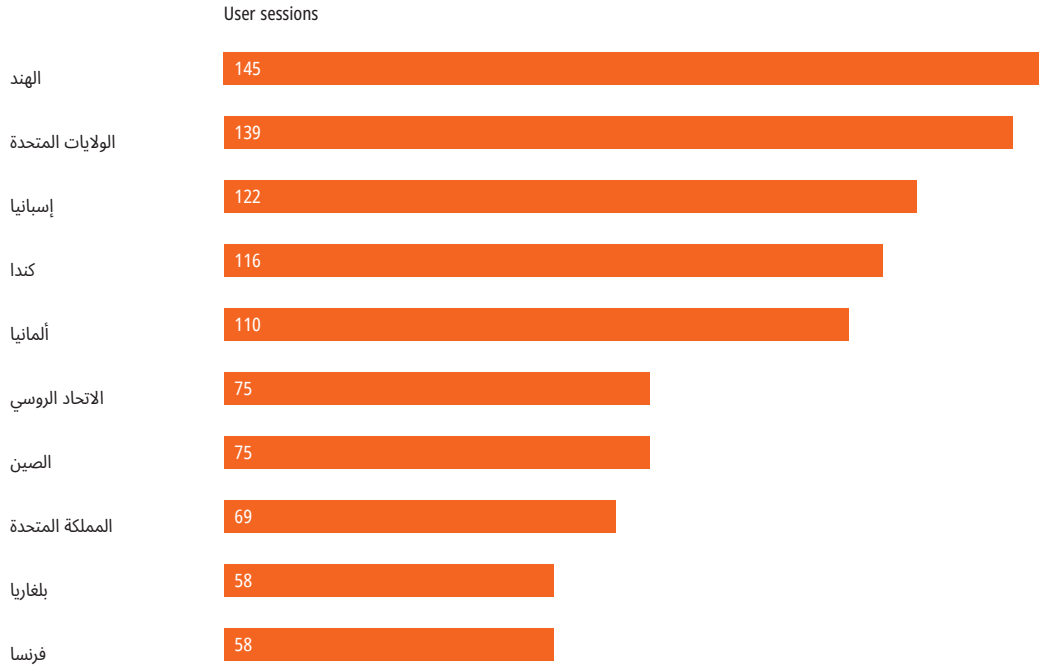
وتم تحديث منصة WIPO INSPIRE وتحسينها في عام 2021 لتزويد الباحثين والمبتكرين بأحدث المعلومات وجعل تجربتهم كمستخدمين أفضل. وأحدثت بيئة سلسلة جديدة تضم أدوات متكاملة بما في ذلك منصة إلكترونية لتبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC) وبوابة تسجيل البراءات بحيث يمكن للمستخدمين النفاذ بسهولة إلى المعلومات من مكان واحد.

نفذ إلى منصة WIPO INSPIRE أكثر من 11,478 مستخدمًا خلال عام 2021.

الشكل 7. استخدام منصة WIPO INSPIRE



الشكل 8. البلدان العشر الأولى من حيث النفاذ إلى منصة WIPO INSPIRE

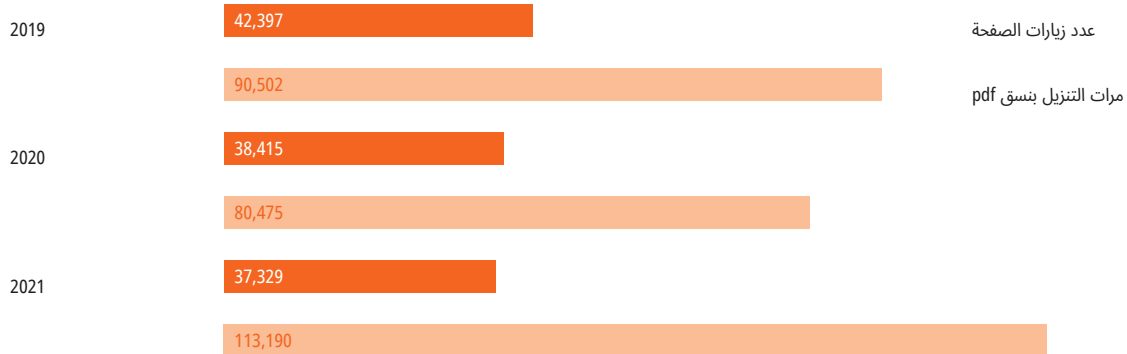


بوابة تسجيل البراءات

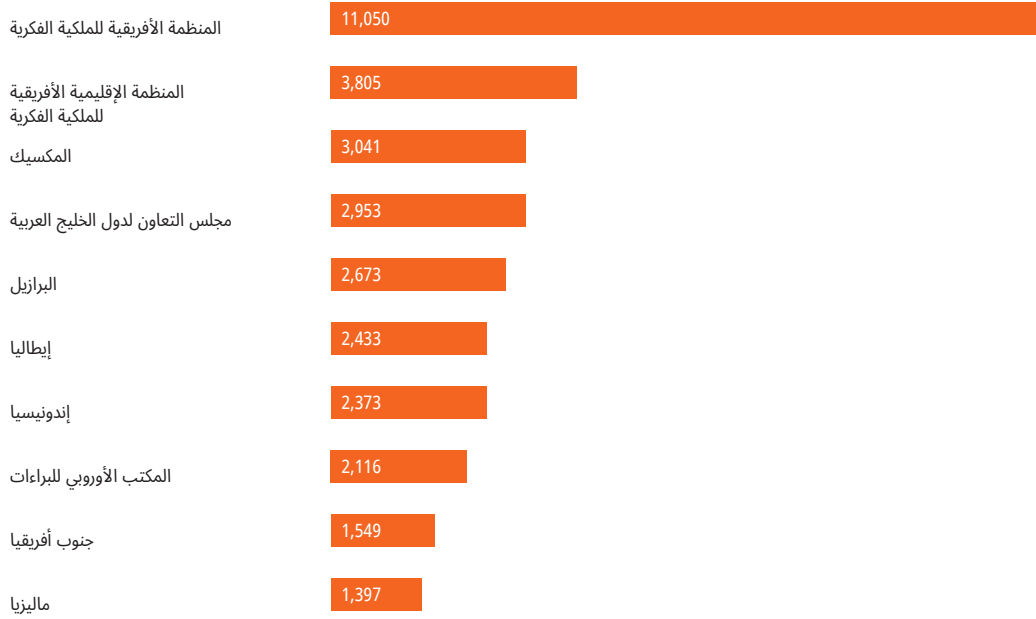
بوابة تسجيل البراءات هي مدخل إلكتروني إلى سجلات وبراءات والمعلومات المتعلقة بالوضع القانوني التي توفرها أكثر من 200 ولاية قضائية ومجموعات معلومات خاصة بالبراءات. ويُنفذ إلى المعلومات الموجودة على البوابة باستخدام خريطة وجدول قابل للبحث فيهما يحتويان على ملفات مساعدة حول المعلومات التفصيلية المتعلقة بالوضع القانوني للبراءات.

وتم استعراض ملفات الولايات القضائية في بوابة تسجيل البراءات وتحديثها لضمان دقة واكتمال المحتوى، مع إتاحة روابط تؤدي إلى سجلات البراءات وقواعد البيانات الإلكترونية.

الشكل 9. استخدام بوابة تسجيل براءات



الشكل 10. الكيانات العشر الأولى من حيث عدد مرات تنزيل التقارير من بوابة تسجيل براءات



المنصة الإلكترونية لتبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC)

المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC) عبارة عن منصة اجتماعية افتراضية توفر لمجتمع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومستخدمي الملكية الفكرية مساحة للتفاعل وتبادل المعارف والأفكار في بيئة آمنة.

وتشمل ميزات المنصة ما يلي:

- مجموعات ومنتديات للمناقشة بغرض تبادل المعارف والخبرات
- جلسات "أسأل الخبير" للتفاعل مع الخبراء في مجالات مثل معلومات البراءات ونقل التكنولوجيا
- والأخبار والأحداث لمساعدة المستخدمين على مواكبة أحدث معلومات الملكية الفكرية.

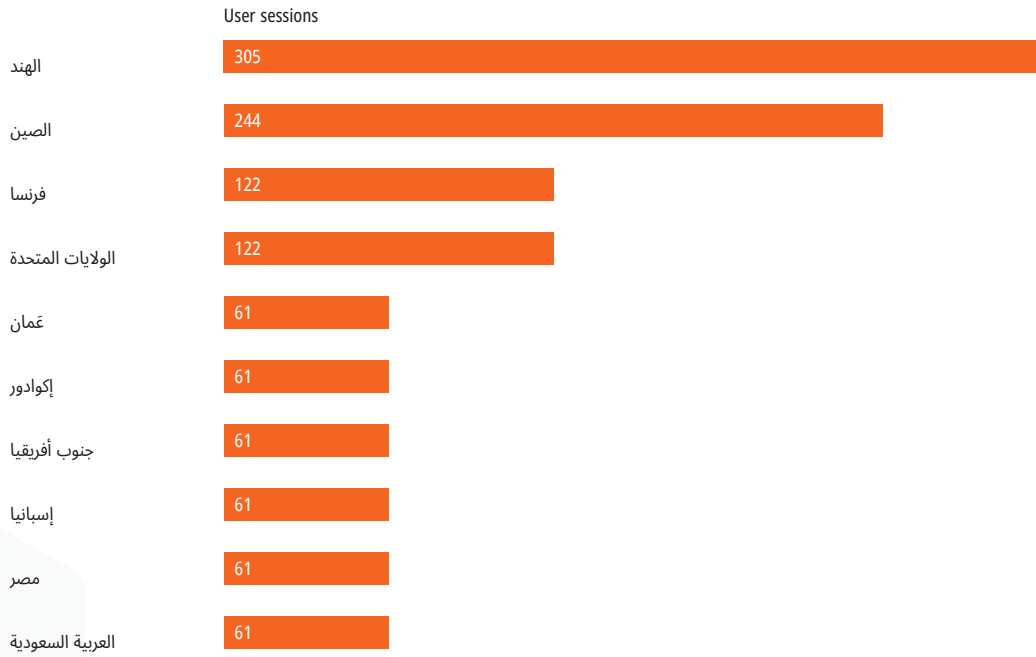
وتم تحسين المنصة لتوفير تجربة أكثر تفاعلية، إذ يتلقى المستخدمون أخبارًا منتظمة تتعلق بمجموعة واسعة من مسائل الملكية الفكرية ذات الصلة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وكذلك الموضوعات الأخرى ذات الأهمية لدعم عمل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

ونفذ إلى المنصة الإلكترونية (eTISC) خلال عام 2021 أكثر من 1,000 مستخدم، وينحدر معظم المستخدمين من الهند.

الشكل 11. استخدام المنصة الإلكترونية لتبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC)



الشكل 12. البلدان العشر الأولى من حيث النفاذ إلى منصة WIPO INSPIRE



منصة إدارة مشاريع وأداء مراكز دعم التكنولوجيا

صُممت منصة إدارة مشاريع وأداء مراكز دعم التكنولوجيا لمساعدة منسقي تلك المراكز على إدارة مشاريعهم الوطنية بفعالية ودعم الشبكات المحلية والإقليمية للتنسيق والتفاعل مع بعضهم البعض بشكل أفضل وأكثر كفاءة. كما تتيح تلك المنصة للويبو متابعة مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء فيها لتقييم احتياجاتها من المساعدة وتكوين الكفاءات والاستجابة لها بفعالية.

وستُتاح منصة إدارة مشاريع وأداء مراكز دعم التكنولوجيا لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا على مراحل متعددة حتى عام 2022. وستنظم الويبو ندوات عبر الإنترنت ودورات تدريبية لجهات تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والموظفين فيها.

المنشورات والمواد التدريبية تعزز الكفاءات

أعدت الويبو عددا من المنشورات لتعزيز تكوين الكفاءات بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم. وتشكل تلك المنشورات مصادر مرجعية رئيسية لمجموعة من المجالات، بما في ذلك توثيق البراءات وقواعد البيانات، والبحث في البراءات، وتحليلات البراءات، وإدارة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

وتتاح المنشورات بعدة لغات وتتضمن كتيبات وأدلة بالإضافة إلى تقارير الويبو عن واقع البراءات. وتفحص هذه التقارير الأخيرة اتجاهات إبداع البراءات وتوفر المعلومات التقنية والتجارية. وتغطي تقارير الويبو عن واقع البراءات موضوعات مثل الصحة العامة والأغذية والزراعة والبيئة والطاقة والإعاقات - وهي مجالات ذات أهمية خاصة للبلدان النامية. وعلاوة على ذلك، فإن الموارد مثل تلك التي تم إعدادها لتوجيه مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في صياغة التقارير عن واقع البراءات تساهم في تعزيز نوعية وكمية الخدمات ذات القيمة المضافة التي تقدمها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وبالتالي تؤدي إلى تعزيز تأثيرها الشامل واستدامتها.

التطورات في تحليلات البراءات

تعمل سلسلة من أنشطة الويبو لتحليل البراءات، بما في ذلك إعداد منشورات وموارد منهجية محددة الموضوع، على إطلاع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومستخدمي معلومات البراءات على الاتجاهات السائدة عبر مختلف التكنولوجيات. كما أنها تساعد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على تنمية مهاراتها وتعزيزها فيما يخص تحليل البراءات بغية تقديم خدمات تحليلية عالية الجودة.

الاتجاهات التكنولوجية للويبو: تقرير الاتجاهات التكنولوجية للويبو هو منشور رئيسي موجه إلى الكيانات الصناعية والأوساط الأكاديمية وواضعي السياسات، فضلاً عن عامة القراء المهتمين بالابتكار. واستناداً إلى البيانات المتعلقة بالبراءات وغير المتعلقة بالبراءات، يُظهر هذا التقرير الاتجاهات السائدة في مختلف التكنولوجيات، ورؤى ووجهات

نظر كبار الخبراء، ويتضمن الاعتبارات السياسية. وأطلقت الاتجاهات التكنولوجية للويبو لعام 2021 في مارس من نفس العام، بما في ذلك إصدار EPUB3 الذي يمكن النفاذ إليه بالكامل، وكان مخصصًا للتكنولوجيا المساعدة. ويتضمن ذلك المنتجات والتكنولوجيات المساعدة لمعالجة القيود الوظيفية المتعلقة بالتنقل والإدراك والتواصل والرؤية والسمع والرعاية الذاتية والمحيط المعماري.

وحدد التقرير التكنولوجيات المساعدة الناشئة واستخدام نسخة معدلة من منهجية مستوى الجاهزية التكنولوجية لوكالة ناسا ومعايير التأثير لتقييم مدى قرب التكنولوجيات من التسويق، والعوامل التي تؤثر على وقت وصول المنتج إلى السوق. وعُرضت النتائج في صورة رادار تفاعلي ميسر النفاذ، والذي يجمع بشكل فريد بين نشاط تسجيل البراءات والتكنولوجيات.

وحلل التقرير أيضًا استخدام التصاميم الصناعية من قبل مودعي طلبات البراءات الأوائل لإظهار كيف يمكن لحقوق الملكية الفكرية المختلفة أن تكمل بعضها البعض كجزء من محفظة الملكية الفكرية. وأُنيت نتائج التقرير في تصويبين تفاعليين وهما التكنولوجيا المساعدة التقليدية والناشئة، مما يسمح للجماهير بتصفية وعرض النتائج حسب المجالات التي تهمهم (نوع مقدم الطلب أو اسمه، وموقع مقدم الطلب أو المخترع، وفئة التكنولوجيا، وغير ذلك). وتم تنزيل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو أكثر من 278,000 مرة في الفترة من 2019 إلى نهاية يناير 2022.

ونظمت الويبو خلال عام 2021 عدة أحداث للترويج للتقرير ونتائجه، وهي متاحة على المنصة الإلكترونية (eTISC)، حيث تتنوع بين حلقات العمل والبودكاست. كما ساهمت نتائج التقرير في التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية عن التكنولوجيا المساعدة (GREAT).

سلسلة تقارير واقع البراءات: أُعد تقريران جديان عن واقع البراءات في عام 2021: الأول عن اللقاحات والعلاجات المتعلقة بكوفيد-19 (نُشر في مارس 2022) ويهدف إلى تقديم بعض الملاحظات الأولية حول استخدام نظام البراءات والاستجابة له خلال الجائحة، ومجالات التكنولوجيا لنشاط تسجيل براءات. ويدور التقرير الثاني عن تكنولوجيات الهيدروجين في مجال النقل وأطلق خلال مؤتمر دولي في براتيسلافا بسلوفاكيا في مايو 2022. وستتاح أيضًا مجموعة بيانات البراءات واستعلامات البحث من كلا التقريرين، بينما ستتاح الوثائق للمستخدمين الذين يرغبون في استخدام ركن البراءات للبحث عن كوفيد-19 أو SARS-COV-2 أو وثائق البراءات المتعلقة باللقاح، مع إتاحة بعض الإرشادات حول فائدة رموز تصنيف البراءات المختلفة.

تحديث الموارد المنهجية لتحليل البراءات: جرى تحديث دليل الويبو بشأن الأدوات المفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات، الذي نُشر لأول مرة في عام 2016، في عام 2021، بينما سيتم تحديث دليل تحليلات البراءات في أوائل عام 2022. وتغطي الإصدارات المحدثة مواضيع وأدوات إضافية، وتشمل التغييرات في الأدوات التي حدثت منذ نشرها الأصلي. ويُتاح كل من قسمي الموارد المحدثة، إلى جانب البرنامج التعليمي الإلكتروني حول تحليلات البراءات، في مساحة تعاونية إلكترونية (انظر الروابط المفيدة).

التطورات في مجالات أخرى

بعد نشر أدلة الويبو بشأن تحديد الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها في عام 2020، وإعداد مجموعة أدوات تكميلية توفر أدوات عملية لجمع البيانات وهيكلتها كأساس لاتخاذ القرار في إطار عملية استخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستحداث منتج جديد، أُعد برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار حزمة تدريب رقمية تدعم وحدات التدريب على كل من الأدوات العملية المدرجة في مجموعة الأدوات. وخُربت حزمة التدريب الرقمي في شبكتين من شبكات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار- كولومبيا وجنوب أفريقيا - في عام 2021، وستُدج التعليقات التي تم جمعها في الحزمة المنقحة لإجراء مزيد من الصقل والتطوير في عام 2022، قبل طرحها على المجتمع العالمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

كما وُضع دليل لتقييم الاحتياجات التدريبية في مجال نقل التكنولوجيا ومجموعة أدوات لتقييم الاحتياجات التدريبية ورسم خرائط سلاسل القيمة الابتكارية في إطار مشروع أجندة التنمية بشأن إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. واختتم المشروع بنجاح في ديسمبر 2020 واختتم الدليل ومجموعة الأدوات في عام 2021 ونُشرت في فبراير 2022. ويرمي الدليل ومجموعة الأدوات إلى تمكين تقييم الاحتياجات التدريبية للمنظمات المعنية بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وتسويقها/استغلالها. ويوجه تقييم الاحتياجات التدريبية الناتج عن تصميم برنامج تدريبي فعال لمعالجة الفجوات المحددة في المهارات والكفاءات. ويثري الدليل ومجموعة الأدوات القراء ذوي المعرفة المحدودة بتقييمات الاحتياجات التدريبية، مما يمكنهم من إجراء تقييمات الاحتياجات التدريبية لوضع خطط تدريبية لمختلف المنظمات والأفراد داخل سلسلة قيمة الابتكار الوطنية (على سبيل المثال، الممولين والمطورين والمديرين ومستخدمي الملكية الفكرية ومؤسسات الدعم المرتبطة بها).

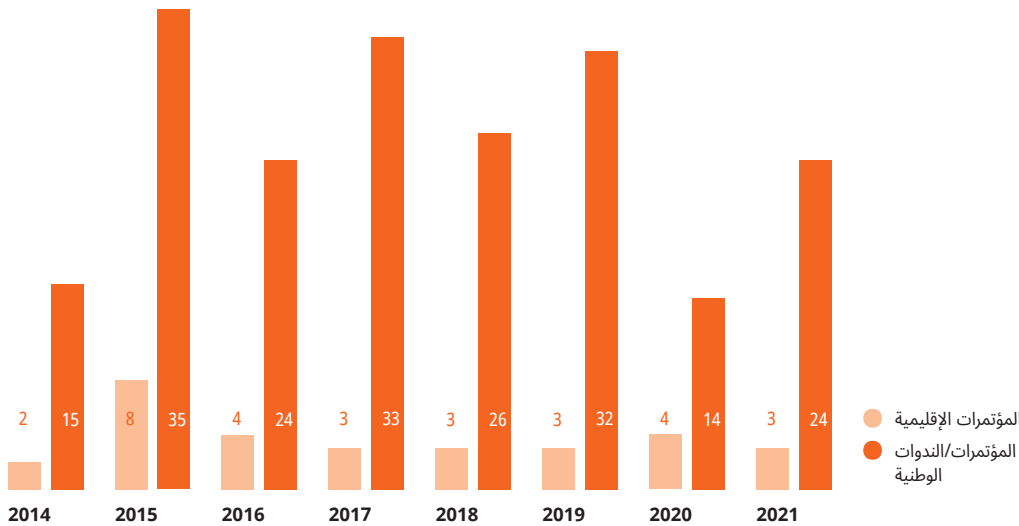
التدريب يوسع المعارف والمهارات

يُدمج تدريب الويبو معارف ومهارات موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتكوين كفاءاتهم على تقديم مجموعة من الخدمات عالية الجودة للمبتكرين المحليين. وتشمل الموضوعات المفاهيم والمهارات الأساسية في البحث عن البراءات؛ وأنواع عمليات البحث عن البراءات، بما في ذلك التقنية الصناعية السابقة والجدة وحرية التصرف؛ وتحليلات البراءات وإدارة الملكية الفكرية. وتتكون أشكال التدريب من حلقات عمل وندوات مع التركيز على تدريب المدربين، والتعلم عن بعد بالتعاون مع أكاديمية الويبو، وجلسات "أسأل الخبير" وندوات عبر الإنترنت على المنصة الإلكترونية (eTISC).

وفي ضوء جائحة كوفيد-19، استمر تقديم أنشطة التدريب وتكوين الكفاءات رقميًا في عام 2021، وتم استكشاف طرق جديدة للتنفيذ، بما في ذلك الاجتماعات الهجينة وتجربة التدريب على اللعب في مجال تحليلات البراءات، مع تطوير "لعبة جادة" لتعزيز التفكير النقدي ومهارات اتخاذ القرار أثناء عملية تحليل البراءات.

ونظم برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار 24 نشاطًا للشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، وحدثين إقليميين لشبكات تلك المراكز في آسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والمؤتمر العالمي الأول الافتراضي لتلك المراكز، والذي ضم 950 مشاركًا من 98 بلدًا.

الشكل 13. عدد المؤتمرات الوطنية والإقليمية المنظمة

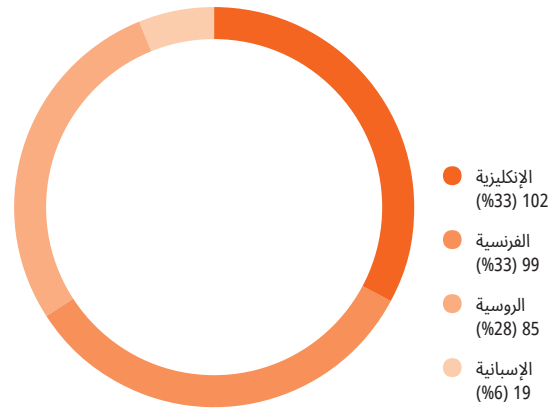


المصدر: برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابع للويبو، 2021

برنامج التعليم الإلكتروني الخاص باستخدام واستغلال المعلومات المتعلقة بالبراءات هو عبارة عن منصة مجانية إلكترونية لمساعدة المبتكرين على تعلم كيفية استخدام ثروة المعلومات التكنولوجية في وثائق البراءات لتعزيز أبحاثهم وتطويرهم. وهي تتألف من ثلاثة أقسام: أساسيات البراءات، والبحث عن البراءات واسترجاعها، وتحليل البراءات.

ويُتاح البرنامج التعليمي الإلكتروني، الذي أطلقته أكاديمية الويبو في عام 2020 كدورة تعليمية عن بعد (DL-177)، باللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وستليها قريباً نسختين باللغتين العربية والصينية. وتتاح هاتان النسختان الأخيرتان بالفعل كمصادر تعلم ذاتية على الصفحة الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو بالنسختين العربية والصينية.

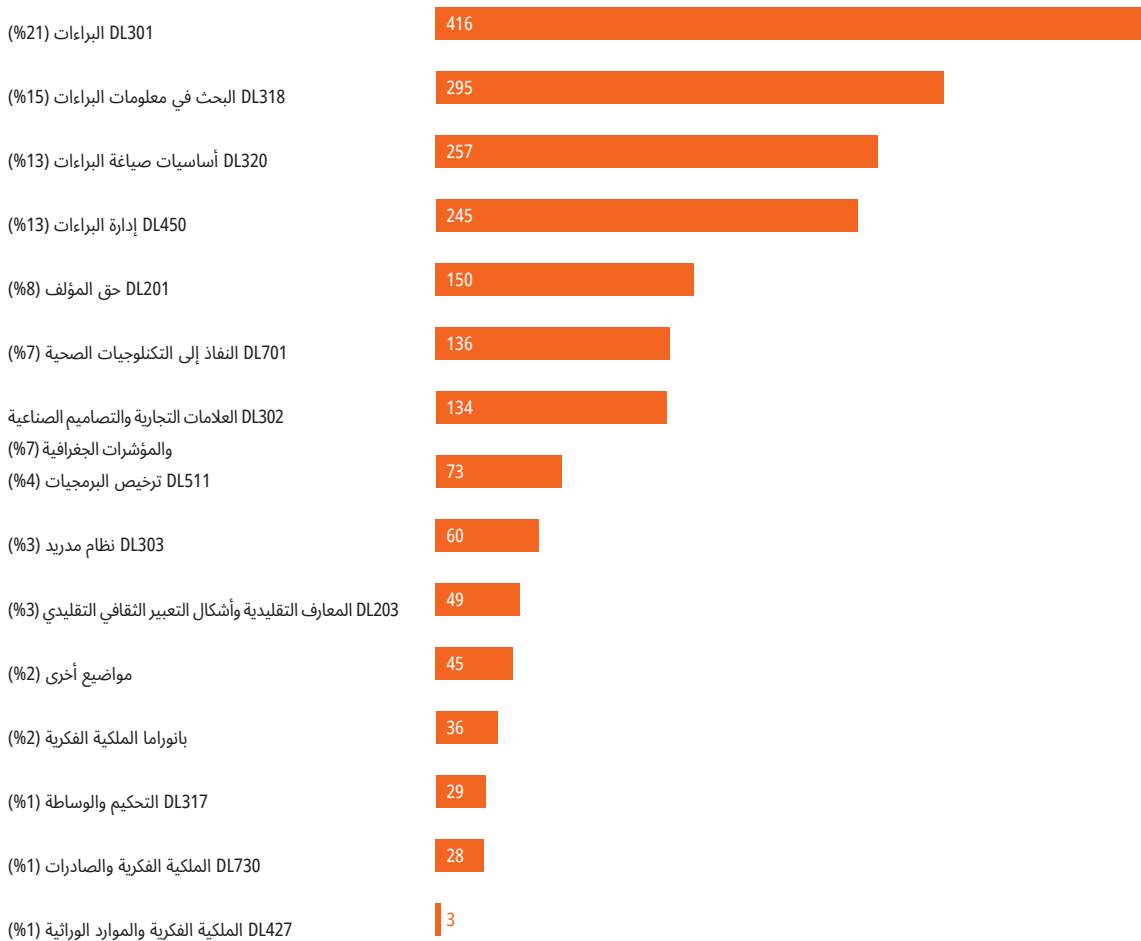
الشكل 14. التسجيلات في برنامج التعليم الإلكتروني حسب اللغة



المصدر: أكاديمية الوبو، 2021

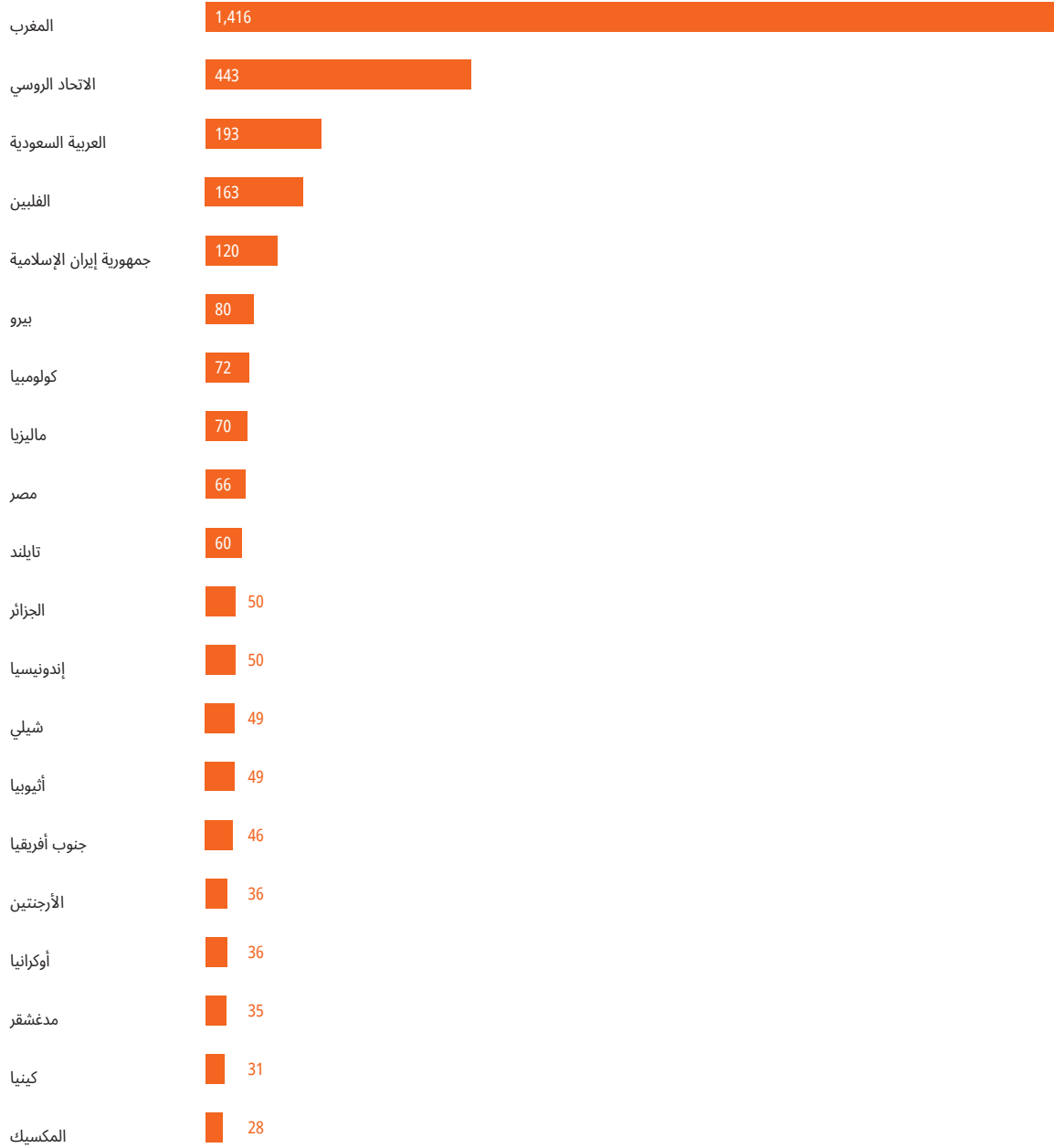
في عام 2021، شارك 3,477 موظفا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات التعلم عن بعد التي قدمتها أكاديمية الوبو. وكانت أكثر من نصف هذه التسجيلات (1,965) في الدورات المتقدمة، مع مشاركة كبيرة بشكل ملحوظ من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب والاتحاد الروسي والعربية السعودية (البلدان الثلاثة الأولى)، وتوزيع شبه متساوٍ للمشاركين من الإناث والذكور.

الشكل 15. مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في تدريب أكاديمية الوبو بحسب الموضوع



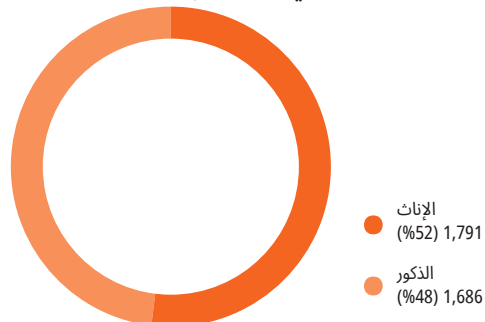
المصدر: أكاديمية الوبو، 2021

الشكل 16. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تدريب أكاديمية الويبو بحسب البلد



المصدر: أكاديمية الويبو، 2021

الشكل 17. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تدريب أكاديمية الويبو بحسب الجنس



المصدر: أكاديمية الويبو، 2021